الفصل الثاني

الإطار النظري

قبل دخول الباحث في بحث الإطار النظري ، يجب إلى معرفة تعريف النظرية. كما قال بغين برهان. النظاري هو الآلة التى تختبرها الباحث بالبيانات والأدوات.[١] و كما قال سوغيانا : النظري هو مجموعة من المفاهيم والتعاريف والمقترحات التي تعمل لرؤية هذه الظاهرة بشكل منتظم، من خلال تحديد العلاقة بين المتغيرات، لذلك قد يكون من المفيد لشرح والتنبؤ بالظواهر.[٢]

هناك نوعان من مباحث حول الإطار النظري، وهما المواد التعليمية والمهارة الكلام.

١. المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المواد أو المواد مرتبة في الدروس المنهجية التي استخدمت المعلم والطالب في عملية التعلم.[٣] قال مهيمين في بصيرة تطوير

[1] Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif,* (Jakarta: Kencana, 2010), 23.

[2] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuanitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung, Alfabeta, 2011), 52.

[3] Tian Belawati, *Materi Pokok Pengembangan Bahan Ajar Edisi Ke Satu.* (Jakarta: Universitas terbuka, 2003), 1-3.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحدة المواد التعليمية، المواد التعليمية هي جميع أنواع المواد التي تستخدم لمساعدة المعلمين أو المدربين في تنفيذ أنشطة التعلم.[٤]

وقال عبد المجيد، مواد التدريس هي جميع أنواع المواد والمعلومات والأدوات والنص وتستخدم لمساعدة المعلمين أو المدربين في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. المواد في السؤال يمكن كتابة أو مواد غير مكتوبة. تدريس مواد أو محتوى أو مواد المنهج هو المنهج الذي يجب أن يكون مفهوما من قبل الطلاب في محاولة لتحقيق أهداف المنهج.[٥]

المواد التعليمية أو المواد التعليمية بشكل عام تتكون من المعرفة والمهارات والمواقف الطلاب بحاجة إلى أن نتعلم من أجل تحقيق معايير الكفاءة التي تم تحديدها بالتفصيل أنواع الإجراءات والمهارات والمواقف أو القيم التي يحتاج الطلاب لتعلم من أجل تحقيق مستوى وقد تم تحديد الكفاءة. المواد أو مواد المناهج الدراسية يمكن أن يكون مصدرها من مجموعة متنوعة من التخصصات كلا العلوم الاجتماعية أجمة والعلوم الطبيعية. الشيء التالي للنظر هو كيف نطاق وعمق من المواد أو بالتساوي وملء في كل ميدان من ميادين الدراسة.

---

[4] Muhaimin, *Wawasan Tentang Pengembangan Bahan Ajar. Bab V.* (Malang: LKP2-I, 25 Mei 2008).

[5] Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran.* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), 174.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المواد التعليمية هي الخطوة الثانية ضمن العمليات في نموذج تصميم التدريس, التعريف من المواد التعليمية هي كل مادة مطبوعة , أو ممسوعة مريئة , أو حائزة على صفتين , أو أكثر من هذه الصفات, وتستخدم في تسهيل عملية التدريس. [٦]

- ❖ فالكتاب المدرسي مادة تعليمية
- ❖ وأشرطه الكاسيت مادةة تعليمية (اذا احتوى على مادة تعليمية)
- ❖ وأشرطه الفيديو
- ❖ والصور والنماذج والعينات وغيرها.

وعادة يجب أن يتضمن هذه المواد التعليمية على :

- ❖ دليل الاستخدام للتعلم.
- ❖ المادة التعليمية.
- ❖ اختبارات بكل أنواعها (قبلي, مدخلي , تكويني, ختامي) .
- ❖ دليل المتعلم.

وقد تحتاج في تدريسك جزءا من هذه المواد ,او جميعها, وأخص الحديث هنا عن اختيار الوسائل التعليمية , والعوامل المؤثرة في اختيارها, مع التنبيه إلى أن اختيارك يجب أن يكون وفق منحر النظم.

[٦] عبد الحافظ محمد سلامة , " تصميم التدريس " , الرياض : دار الخارجي للنشر والتوزيع, ١٤٢٣ ه, ١٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.اختيار المواد التعليمية

عند اختيار المواد التعليمية والتي تعتبر خطوة أساسية فس استراتيجية التدريس, يجب الأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية : [٧]

١.اختيار طريقة التدريس : ان اختيار طريقة التدريس ,و تحدد الوسيلة التعليمية المناسبة , ومثال ذلك عل ذلك:

إذا اخترنا طريقة تدريس تعتمد عل المناقشة الجماعية , فإن ذلك يفرض علينا استبعاد وسيلة اتصال في اتجاه واحد, مثل الإذاعة , أو التلفزيون, لأن مثل هذه الوسائل تحد من إتاحة الفرصة للأخذ والرد, والنقاش, إلا إذا سجلنا البث على أشرطه يمكن التحكم فيها.

٢.العمل المطلوب أداؤه : أي نوع الهدف المراد تحقيقه, فالهدف المعرفي يحتاج إلى وسيلة غير تلك التي يحتاجها تحقيق هدف انفعالي, أو نفس حركي.

٣.الفئة المستهدفة: فمثلا للانستطيع استحدام التلفزيون , أو اية وسيلة بصرية, إذا كانت الفئة المستهدفة ذات إعاقة بصريه, ومثال أخر: لانستطيع استخدام وسيلة كتابية لفئة كبيرة العدد في صالة واسعة.

[٧] عبد الحافظ محمد سلامة , " تصميم التدريس .....",١٩٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤.الإمكانات المادية المتاحة : من حواسيب , تجهيزات , ميزانية...الخ.

٥.نوعية المعلم وطبيعته : بعض المعلمين يمسلون إلى استخدام بعض الأجهزة , أو وسائل بعينها , إما لمعرفتهم بها , أو لعدم معرفة تشغيل غيرها.

٦.الإدارة المدرسية وموقفها من الوسائل التعليمية السلبي أو الإجابي .

وفي اختيار الوسائل التعليمية وفق منحى النظم.

١. حدد الإهداف السلوكية للدرس.

٢. حدد العمليات التعليمية للازمة لتحقيق كل هدف.

٣. حدد الخواص الأساسية للوسائل : وتحدد هذه الخواص بناء على الاعتبارات التالية:

(أ) نوع الاستجابة المتوقعة من الدارس, مثل القدرة على التمييز, أو التنظيم أو الاستنتاج, وكل هذه يحدد الأنشطة المطلوب أداؤها, وهذه بدوره تحدد خواص الوسيلة.

(ب). نوع المثيرات المطلوبة لتوصيل الرسالة بوضوح, والقنوات الحسية المختلفة التي يستخدمها عرض هذه المثيرات.

(ج). حجم حجرة الدارسين وتوزيعهم الجغرافي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. حضر قائمة محددة ببعض الوسائل المناسبة

٥. أعد مجموعة الوسائل اللازمة.

٦. اشتر أو اصنع الوسائل اللازمة.

٧. حدد طريقة التنفيذ والتقويم للوسيلة : وتتضمن هذه الخطوة مما ياي:

(أ). إعداد الاختبارات اللازمة لقياس مدى تحقيق الأهداف .

(ب). إعداد الطرق المناسبة التي تمكن من تقويم الأثار بعيدة المدى للبرنامج خاصة ما يتعلق منها بالاهداف الإنفعالية , لأن هذه الاهداف يصعب قياسها بطريقة مباشرة في الغالب.

ج. مـــوقع الكتاب المدرسي في العمـــلية التعليمية

معلم , متعلّم, مادّة تعلم من ثلاثة مواد التعليم لتكمل عناصر التعلّم . [٨]والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المربّين يوصون بالعناية بإعداده ، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـــها، ويظلّ التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحـــتاج إلى تقرير ، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ، يبقى للكتاب المدرسي

[٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, " إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مجهول المدينة والمطبعة, ١٤٢٨ ه), ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتـــها ومحتواها تعتمـــد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنســـبة للمتعلّم أساساً باقياً لعملية تعلّم منظمـــة، وأساساً دائمـــاً لتعزيز هذه العملية ، ومرافقاً لا يغيب للاطـــلاع السابق والمراجعـــة التالية . وهو بـــهذا ركـــن مهم من أركان عملية التعلم، ومصـــدر تعليمي يلتقي عنده المعلّم والمتعلّم ، وترجمـــة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهـــج ، ولذلك تعتبر نوعية وجـــودة الكتاب المدرسيّ من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمـــادة التعليمية وطريقة التدريس .

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفء, تزداد أهمية الكتاب في ســـد هذا النقص ، ونحن نفتقر في ميـــــدان تعليم العربية لغير الناطقين بها إلى ذلك المعلم الكفء ، مما يجعـــل حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجـــة ضرورية وملحـــة, يقودنا لتحقيقها تطـــلع إلى إنجـــــاز هذه الكتب على أسس علمية مدروســـة ، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه (ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط ، وإنما هو صلب التدريس وأساسه؛ لأنه هو الذي يحدّد للتلميذ ما يدرســـه من موضوعات ، وهو الذي يبقي عملية التعليم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مستمـــرة بينه وبين نفســـه ، إلى أن يصل منـــها إلى ما يـــريد (أبو الفتح رضـــوان ٢ ، ٧٣)

د. المواد الأصلية . [٩]

تمتاز المواد الأصلية , بما يلي :

١. تشمل المواد الموجودة في تخصص الدارس , وهي مواد لم تنتج بغرض تعليم اللغة كما سبق.

٢. تستعمل تلك المواد في مواقف الدراسة , ومجالات الطلاب التي يتخصصون فيها .

٣. تلائم حاجات الطلاب في الحاضر , وفي المستقبل , في ضوء الأوار التي يقومون بها في واقع حياتهم العلمية العملية.

نوعية المواد/ الأصلية

يتم اختيار المادة التعليمية – كما ذكرنا – في ضوء تحليل حاجات الدارسين. وتتخذ المادة التعليمية بناء على ذلك صورا مختلفة, كالمناقشات والمحاضرات واللاءات العلمية. وهذه هي المواد التي يعتمد عليها الطلاب في المواقف الشفهية , وهي تسجل عل أشطرة الفيديو أو المسجل. ويضاف إلى

[٩] مختار الطاهر حسين , تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة ,٢٠١١, الدار العالمية للنشر والتوزيع ١١١ شارع الملك فيصل – الهرم , ٤٢٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذلك المواد الكتابية – مخطوطة ومطبوعة- وتسمل الكتب الدراسي والاختبارات والمجلات زالنشرات العلمية والمذكرات....

٥. اعداد المادة التعليمية

يعكس المحتوى البرنامج طبيعة السلوك اللغوي الذيعلى الدارس القيام به, ويتلقى المادة التعليمية, أو بعبر عنها , ويتطلب اختيار المحتوى المناسب , والأقسام الأكاديمية الأخرى بالجامعة, ويقع العبء الأكبر – بالطبع على فرقتين , هما :[١٠]

١. مدرسو اللغة العربية بالقسم.

٢. المتخصصون في المواد العلمية بالأقسام الأخرى.

ويستدعى العمل من فريقتين القيام بما يلي :

١) تحليل طبيعة اللغة المستعملة في االكتب الدراسية . وهذا دور مدرس اللغة .

٢) تحليل طبيعة الأداء العلميperfomanceالمفترض أن يقوم به الدارس

ونرجو أن ننبه هنا إلى بعض الملاحظات , وهي :

[١٠] مختار الطاهر حسين , تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها....,٤٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣)إعداد المادة التعليمية , ليس عملا فرديا , يقوم به مدرسو اللغة وحدهم, وإنما عمل الفريق الذي يجمع بين عدة تخصصات.

٤)من الأفضل أن يعد كل معهد المواد الخاصة بطلابه , بدلا ممن العتماد على مواد .. أعدت غي أماكن أخري, خشية ألا تلائم حاجات طلابهم وبيئاتهم.

٥)يمكن الجمع بين الأمرين, وهما أن يضع المعهد المقاد التي تناسب طلابه, ويستعين بالمواد المووجودة في السوق, بشرط أن توافق حاجات طلابه.

و.أسس اعداد المادة التعليمية

تراعي الأسس التالية عند اعداد المادة التعليمية من كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة المؤلف مختار الطاهر حسين يتكون من :[١١]

١. صحة المحتوى العلمي .

٢. صحة الشروح والإضاحات والأمثلة.

٣. ملاءمة المدخل وطريقةة التدريس.

[١١] مختار الطاهر حسين , تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها....., ٤٢٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعلى معد المادة التعليمية , الإجابة عن كل سؤال من الأسئلة الخاصة بكل معيار من المعابير التالية:

١. الهدف *purpose*: هل تمت صياغة الأهداف بوضوح؟

٢. النوع*Type*:هل نوع التدريبات فعال واقتصادي لتحقيق الأهداف ؟

٣. المحتوىcontent: هل المادة التعليمية الخاصة بالطالب واضحة؟

٤. التشويق*interest*: هل المادة شائقة وجذابة؟

٥. الأصالة*Authenticity*: هل العمل ذو معنى كامل ؟ هل في العمل تحد؟

٦. الصعوبة*Difficulty*: هل تحوي المادة صعوبات فوق مستولى االطلاب ؟

و كتب محمود كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة مؤلفان الكتاب الأساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بأن المبادئ والأسس والشروط والمواصفات التي تعين على اعداد المواد التعليمية وعلى تقويمها يتكون من اربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوئها أية مادة تعليمية . وهذه الجوانب :

١. الجانب النفسي

كان تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هناك الفرق الذي بنبغي أن يراعي في المواد المقدمة لكل منهما . كعدد المفردات ونوعه, ونوع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التركيب وصعبة وسهل المادة والموضوع .لا نستطيع ان نتنتول موضوع مواد التعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها إلا انتباهنا إلى هذا العنصر. فهذا الجانب النفسي جانبا مهما في اية عملية تعليمية . و أسس نفسية تلعب دورا كبيرا في اعداد واختيار وتنظيم مواد التعلم. ولعل الاهتمام بهذا الجانب ومراعته يعتمد إلى حد كبير على مدى مسايرة مواد التعلم لمستويات النمو ومدى مناسبتها للميول ومراعاتها لأحدث الحقائق والمبادئ في ميدان التعلم بشكل عام وتعلم اللغات الأجنبية بشكل خاص.

فهذه مجموعة من الشروط والمبادئ النفسية ينبغي ان تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

١) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.

٢) أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.

٣) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة, وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في الوراحل المختلفة من المادة.

٥) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين , بحيث لا تقدم المهارة إلى في وقتها المناسب.

٦) أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي :

- ❖ المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي .
- ❖ مهارات تعرف الكلمة وتحليلها وتركيبها .
- ❖ مهارات تعرف الجملة وتحليلها وتركيبها .
- ❖ مهارات الفهم العام والفهم التفصيلي .

٧) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.

٨) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة وكل ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارس.

٩) أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.

١٠) أن تراعى المادة استعداد الدارسين للتعلم, وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١) أن تحقق المادة للدارس نوعا من الاشباع, أن تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية اتصال باللغة سماعا وحديثا .

١٢) أن تراعى المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماهم واشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

١٣) أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

١٤) أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

١٥) أن تهيئ المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

١٦) أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقةة شفوية وتحريرية.

٢. الجانب الثقافي

حياة الشعوب السياسة والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة هامة في تعليم وتعلم اللغة الاجنبية , وهي تعتبر مكونا أساسيا ومكملا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهما لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان. لذالك لا بد أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجا كاملا في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووساشله خاصة الكتاب .

فهذا مجموعة من الشروط والمبادئ التي ينبغي أن تراعي في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

١). أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.

٢). أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية.

٣). أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.

٤). أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجلات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية.

٥). أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض.

٦). أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن ايضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها.

٧). ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشترك بين الثقافات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨). أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المحتضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.

٩). أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.

١٠). أن ينظم المحتوى الثقافي:

- ❖ إما من القريب إلى البعيد
- ❖ أو من الحاضر إلى المستقبل
- ❖ أو من الأنا إلى الاخرين
- ❖ أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع

١١). أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوى.

١٢). أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة.

١٣). أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات الدارسين السابقة في ثقافاتهم.

١٤). أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥). أن تلتفت المادة وبشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.

١٦). أن تقدم تقويما وتصحيحا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.

١٧). أن تتجنب غصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية .

١٨). أن تتجنب غصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى.

٣. الجانب التربوي

معرفة المبادئ التربوي تساعد المسئولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه. وهناك بعض المبادئ التربوية التي لا يمكن إغفالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها :

١) الأهداف : ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة, على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية ويسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) التدريبات والاختبارات : ينبغي وضع مادة التعليمية بالتدريبات والاختبارات في جميع المهارات لتقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.

٣) الوسائل التعليمية : ينبغي الدارس أن يستخدم الوسائل التعليمية في المادة التعليمية بإضافة وسائل جديدة في التعلم.

٤) المصاحبات : الكتاب من تسجيلات صوتية , وكراسات التطبيقات , والمعاجم الأساسية, ومرشد المعلم هم من المصاحبات المهمة اللاتي يصاحب المادة الأساسية.

٥) واضعوا المادة التعليمية : اشتراك وضع المادة التعليمية خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة, وفي علم النفس والتعلم, والمواد التعليمية وأيضا خبراء في الوسائل التعليمية وفن اخراج الكتب بل وأيضا مدرسون أكفاء.

ونخلص بمجموعة من الشروط والمبادئ التربوية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

١) أن تقدم المواد مدى متعددا من الأنشطة اللغوية والثقافية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢)أن تنظيم بالشكل الذي تتكمل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.

٣)أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.

٤)أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد.

٥)أن تكرر كل مفردة عددا من المرات يكفي لتعرفها وتثبيتها واستخدامها.

٦)أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها .

٧)أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجا مننظما لتعليم الأصوات.

٨)أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة ومهاراتها.

٩)أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام.

١٠) أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١) أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المقعد.

١٢) أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة ومتكلفة.

١٣) أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.

١٤) أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتتدرج من السهل إلى الصعب.

١٥) أن يجتنب تقديم القواعد بطريقة مباشرة مع تفادى الشرح النحوى المقعد.

١٦) أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة صالحة لتعلم مهارات اللغة.

١٧) أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين , فلا يرتفع بحيث يصبح صعبا وللا ينخفض بحيث يصبح طفوليا وتافها.

١٨) أن يجتنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة.

١٩) أن يساير حجم حروف الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠) أن تكتب المادة بخط النسخ.

٢١) أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.

٢٢) أن يقل عدد الأسطر في الصفحة , وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.

٢٣) أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامح تجنبا لسوؤ الطباعة وإرهاق العين.

٢٤) أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطا كاملا.

٢٥) أن تزود المادة بالصور والرسوم التوصيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.

٢٦) أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد والأسلوب القصصي.

٢٧) أن يكون الغلاف جذابا عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.

٢٨) أن يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة, ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٩) أن يكون حجم الكتاب مناسبا بحيث يسهل حمله وإرساله وتناوله بسهولة.

٣٠) أن تعبر المادة عن وجهة نظر عربية في االلغة والثقافة العربية الإسلامية.

٣١) أن تتمشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في البرنامج.

٣٢) أن تكون المادة إقتصادية في الوقت الذي تستغرقه, وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.

٣٣) أن يُستفاد في وضع المادة بنتائج الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم االلغات.

٣٤) أن تجرب المادة وتقوم وتعدل في ضوء نتائج التجريب.

٣٥) أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد.

٣٦) أن تراعى إعداد المتعلم لمراحل أخرى من إتقان المهارات وتعلم مهارات جديدة.

٣٧) أن تزود المتعلم بثورة لفظية مناسبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٨) أن تمكن الدارس من التعامل مع اللغة وبها شفويا وتحريريا.

٣٩) أن تعطى المعلم الفرصة للتعديل والتوفيق والزيادة والتنمية.

٤٠) أن تنطلق المادة ممن أهداف تعليمية محددة لكل مهارة وأن تصاغ صياغة سلموكية.

٤١) أن تتضمن مجموع من التدريبات المتنوعة بحيث تشمل جميع المهارات وتعمل على تنميتها وتثبيتها.

٤٢) أن تلتفت التدريبات إلى الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الدارس سواءا كان سببها اللغة العربية أو لغة الأم.

٤٣) أن تتضمن مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.

٤٤) أن تزود المادة باقتراحات لاستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال.

٤٥) أن تتيح الماجة للمعلم الفرصة لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة بقدر الأمكان.

٤٦) أنن يصاحب المادة مجموعة من التسجيلات الصوتية المتنوعة والهادفة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤٧) أن يصاحب المادة كراسة للتطبيقات اللغوية والواجبات الاضافية.

٤٨) أن يصاحب المادة معجم بالمفردات المتضمنة ومعانيها ومرادفاتها ويفضل أن يكون مصورا.

٤٩) أن يصاحب المادة مرشد للمعلم يتضمن ثلاثة أمور رئيسة :

- التصور الفلسفي واللغوي والثقافي والتربوي الذي استندت إليه.
- أهداف المادة والمهارات التي وضعت من أجل تنميتها وأنسب الطرق التي ينبغي اتباعهاا في التدريس.
- نماذج من الدروس تعالج معالجة نموذجية يحتذى بها المعلم ويعرف من خلالها كيفية تناول كل درس داخل حجرة الدراسة.
- أن يستفاد عند وضع المادة ممن نتائج دراسة المواد والكتب السابقة مع تجنب سقطاتها وجوانب قصورها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أن يشترك في وضع المادة خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة وعلم النفس والمناهج والتعلم والوسائل التعليمية وفن إخراج المواد التعليمية وأيضا مدرسون أكفاء.

٤. الجانب اللغوي

ومن الامور المهمة التي ينبغي الالتفات إليها في الجانب اللغوي قضية التنغيم التي تتطلب تقديم علامات الترقيم وكيفية استخدامها من أجل التنغيم . هذا إلى جانب مراعات علاقة المادة اللغوية بالمستوى اللغوي للدارس, وبخبراته مع لغة الأم حيث يتطلب الأمر اعتماد المادة التعليمية في جانب منها على الدراسات التقابلية ودراسات تحليل الأخطاء وذلك لمعالجة االمشكلات الناتجة عن صعوبة استخدام اللغة المتعلمة.

و مجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في اعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

١) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.

٣) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي اثبتها الدراسات اللغوية الحديثة.

٤) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا)

٥) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة, أى تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.

٦) أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.

٧) أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.

٨) أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

٩) أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.

١٠) أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.

١١) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.

١٢) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٣) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.

١٤) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.

١٥) أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

١٦) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

١٧) أن تأخذ الكلمات الوظيفة اهتماما كبيرا.

١٨) أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل اظهار التنغيم .

١٩) أن يستعان في اعداد مادة الكتاب بنتاشج الدراسات اللغوية التقابلية.

٢٠) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

ز. الوسائل التعليمية

المادة التعليمية فيها الوسائل التعليمية العديدة[١٢] , فالصور والاشكال والرسومات , تستعمل في التدريبات الشفهية . و من الامعينات الفعالة في هذا الميدان جهاز الفيديو, الذي يضم كثيرا من الوسائل التعليمية. ومن أهم مزايا الفيديو أنه يساعد الطلاب على

[١٢] مختار الطاهر حسين , تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها....., ٤٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستيعاب. ويتم بواسطة تسجيل المحاضرات بشكل منتظم, كما تتم دعوة عدد من الأستاذة, والعلماء لإلقاء محاضرات قصيرة, وتسجل حية على أشرطه الفيديو, مع ما يصحبها من نقاش وحوار. ويقوم الطلاب بكتابة ملاحظاتهم وتعليقاتهم على كل ما يشاهدونه على شريط الفيديو. ومن إيجابات التسجيلات الشفهية, أنها توجه انتباه الطالب إلى تعبيرات الوجه , وحركة الجسم, والمعلومات التي تعرض على االسبورة , أو على جهاز العارض العلوى, أو على الشرائح , التي يستوعبها جميعا جهاز الفيديو. ويمكن استعمال تسجيلات الفيديو في تدريب الطلاب على مهارة فهم المسموع , والإجابة عن الاختبارات التحريرية. وبعد الحاسوب من أفضل الأجهزة في مجال التعليم بعامة, وفي مجال تعليم اللغات على وجه الخصوص. ومن أهم وظائف هذه الجهاز, قيامة بدور البنك, الذي يضم قدرا هائلا من المواد والمعلومات والمصطلحات العلمية, كما يمكن استعماله في مجال الترجمةز اما من الناحية التعليمية, فيستخدم الحاسوب في تدريس المفردات والقراءة للأغراض المختلفة. ومن ناحية أخري يضم الحاسوب المعجم الديناميكي Dynamic Dictionaryويستخدم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحاسوب لتعليم الفريق, كما يعد وسيلة مهمة للتعليم الذاتي .. وفضلا عما تقدم يستعمل العاسوب في مجال الاختبارات بفعالية.

٢. مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

إنّ الحديث عن مهارة الكلام يتطلب منّا أن نتحدث أولا عن المهارة. قبل أن نتحدث عن الكلام. وسنبدأ بالتعريف المعجمي، لانّ تعريف المعجمي غالبا ما يكون أساسا للتعريف الاصطلاحي.

يقول ابن منظور في لسان العرب : الماهر: السابح، ويقال: مهرت هذه الأمر أمهر مه مهارة: أي صرت به حاذفا.[١٣] ويقول الفيروزبادي في القاموس المحيط: الماهر. الحاذق بكل عمل، والسابح المجيد، وفي المعجم الوسيط : مهر في الشيء وبه مهارة، أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر، ويقال : مهر في العلم، وفي الصناعة وغيرها. [١٤]

[١٣] ابن منظور: *لسان العرب*، جـــ ١ ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، (طبعة مصورة عن مطبعة بولاق) القاهرة (د.ت) مادة مهر، ٣٤ – ٣٥.

[١٤] محيي الدين محمد يعقوب الفيروزبادي ، *القاموس المحيط*، ج ٢ . (بيروت دار الفكر (د.ت)). ١٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتعريف اصطلاحية للمهارة هي عرفها رجاء أبو علام بأنها: سلوك يتصف بالتكرار، ويتكون من سلسلة من الأعمال التى يتم أداؤها بطريقة ثابتة نسبيا. [١٥]

وتعريف الكلام بأنه : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. [١٦] و قال أجيف هرماوان في كتاب أولى النهى بأنّ مهارة الكلام هي التقدير على تعبير الأصوات أوالكلمات لتخرج الفكرة إمّا الآراء والإرادة والشعور إلى المتكلّم.[١٧]

ب. أهمية مهارة الكلام

لما كان الكلام مترلته الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغه، سنحاول هنا أن نوضح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية.

١- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

---

[١٥] رجاء محمد أبو علام: *علم النفس التربوي* (الكويت : دار القلم ، ١٩٧٨)، ٢٤٠.

[١٦] احمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* . (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢مـــ)، ٨٦.

[17] Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), 99.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادة ومواجهة الجماهير.

٣- الحياة العاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولاسبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

٤- الكلام – خصوصا في هذه العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات .

٥- والكلام مؤشر صادق – إلى حد ما- للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على إختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبيء عن عملهم.

٦- والكلام وسيلة الاقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة العامة التى تكون محلا للخلاف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأنتعبير الفرد عن نفسيه – ولو كان يحدث نفسه- علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التى يعانيها، أو المواقف التى يتعرض لها.

٨- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير، والمتعلم و الجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، و التعبير عن مطالبه الضرورية.

٩- والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لايمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح [١٨].

ج. أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك مبدأين أساسيين في أي جهد يقوم به الانسان عند اتصاله بالاخرين عن طريق اللغة هما: الأفكار التي يعبرها واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الأخرين[١٩].

---

[١٨] ابراهيم محمد عطا: طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ١٩٩٠، ص. ١٠٦-١٠٧

[١٩] أحمد فؤاد عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، الرياض، دار السلم، ١٩٩٢.، ص. ٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و أهداف عامة لتدريس الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

٢. أن ينطق أصوات المتجاورة والمتشابهة.

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

٤. أن يعبرعن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

٥. أن يعبرعن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التغبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

٨. أن تستخدم بعض أشكال الثقافية العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والأسلامي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠.أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تعليم الكلام باللغة الأجنبية يعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:[٢٠]

١. أن تطلب المتعلم شيئا ما.

٢. أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.

٣. أن يطلب من الآخرين عمل شيئ ما.

٤. أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.

٥. أن يحكي قصة بسيطة، أو تقول شيئا ما للآخرين.

٦. أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيئ ما.

٧. أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم.

٨. أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.

[٢٠] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ط. ١، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو- ٢٠٠٣)، ص. ١٣٠-١٣١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. بعض الجونب المهمة في تعليم الكلام

ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند محمد كامل الناقة في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه"، وهي النطق، والمفردات، والقواعد. [٢١]

١- النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، والنطق هو المظهر تالخارجى لعملية الكلام، فالمستمع لايرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجى لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا خاليا من الأخطاء[٢٢]. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني على القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظرعن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

٢- المفردات:

---

[٢١] محمد كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه*، ط. ١، (الرياض: الجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص: ١٥٩-١٦٣ .

[٢٢] على أحمد مدكور، مرجع سبق ذكره، ص: ٩٠. *تدريس العربية*، دار الشواف والتوزيع، الرياض، ١٩٩١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبيـــة، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى ،كما أنها في ذات الوقـــت وســـائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية مـــن خـــلال مهـــرات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفســـحان المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلـــم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضـــوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين مـــن خـــلال موضـــوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم[٢٣].

٣- القواعد:

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بـــل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصـــرحون بـــأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة ، أي ليست ضـــرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا

[٢٣] محمد كامل الناقة، المرجع السابق، ص: ١٦١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقـــت متـــأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تمامـــا بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشـــكلة، فالقواعد شيئ ضروري لتعلم مهارات اللغة[٢٤].

٥. أنواع مهارة الكلام

ينقسم مهارة الكلام إلى قسمين رئيسين :[٢٥]

(١) الكلام الوظيفي (٢) الكلام الإبداعي

١. الكلام الوظيفي :

وهو مايؤدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الانسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض من اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة، والمناقشة، و أحاديث الاجتماعات، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، و الأخبار، والمناظرات والندوات، والخطب السياسية والاجتماعية، وأحاديث السمر.

---

[٢٤] محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، مرجع سبق ذكره، ص: ١٣٤.

[٢٥] احمد فؤاد محمود عليان " المهارات اللغوية : ..... . ٥٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الكلام الإبداعي:

يقصد به إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ جيد النسق بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا.

و. طرائق تعليم مهارة الكلام

أما طرق التدريس المناسبة لاستخدام هذا التعليم فمنها:

١. الطريقة المباشرة *(Direct Method)*

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشربين الكلمة وما تدل عليه وتستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية وأغانى ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة, ولامكان للغة الأم ولا تستخدم الأحكام النحويـــة.[٢٦]

٢. الطريقة السمعية الشفهية *(Audio lingual Method)*

ينبغي أولا أن تقترن أنشطة الدارس على الجانب السمعى الشفهى المجالات البصرية الإشارية للسلوك اللغوي. كما ينبغى أن يعقب

[٢٦] محمد على الخولى, *أساليب تدرس اللغة العربية*, (عمان: دار لفلاح, ٢٠٠٠)، ص. ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مرحلة التعرف والتمييز كل من المحاكة والتكرار والاستظهار ولا يتركز الدارس اهتمامه على توسيع حصيلته من المفردات إلا بعد أن يتعود على الأصوات والنظم والصبغ, وعلى الدارس أن يركز على الصحة اللغوية قبل السعى نحو الطلاقة.[٢٧]

٣. طريقة الإستجابة الجسمية (*Total Physical Respone Method*)

يطلب المعلم من الطلاب أن يعملوا ما أمرهم مباشرة بالاستجابة الجسدية. على سبيل المثال, أمر المدرس الطالب ليفتح الباب فالطالب يفتحه مباشرة

٤. الطريقة الصامتة *(The Silent Way Method)*

تقديم المدرس عنصر لغوي مرة واحدة, وعادة ما يكون ذلك باستخدام معينات غير لفظية من أجل توصيل المعانى للطالب. ويتبع ذلك مباشرة الاختبار والذي قد يكون من الأفضل تسميته باستنطاق الطالب وتشكيل استجابته.[٢٨]

---

[٢٧] جاك و ثبودور رتشاردز وجرز, *مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل*, ترجمة: اسماعيل الصيبي وغيره,(الرياض: دار عالم الكتب, ١٩٩٠)، ص. ١١٩ – ١٢٠

[٢٨] المرجع نفسه ص : ٢٠٥ – ٢٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. الطريقة الاتصالية *(Comunicative Method)*

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلاسات الإنفرادية مع كل دارس. يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل نظرة الدارس إلى أسلوبه في التعلم وقدراته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعلم كما قد يتم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد احتياجات.[٢٩]

٦. الطريقة الانتقائية أو التوليفية *(Eclectic Method)*

من الممكن أن نظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وعلى المعلم أن يِشعر أنه حر في استخدام الأساليب التى تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.[٣٠]

ز. وسائل مهارة الكلام

يحتاج تعليم مهارة الكلام إلى الكثير من الوسائل والمعينات، ذكر عبد المجيد: "أن من أهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلـــم مهـــارة الكلام هي اللوحات الوبرية، والصور العادية والشفافة والافلام الثابتة، ومعامل

---

[٢٩] المرجع نفسه ص: ١٤٩

[٣٠] محمد على الخولى, مرجع سابق ص : ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغات"[٣١]. وقال محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبـــدالله في المعينـــات البصرية في تعليم اللغة: "أن المعينات البصرية المستخدمة في أنشطة الكلام مثل الرحلات الميدانية والألعاب اللغوية والمعينات مثل لوحة العـــرض، واللوحـــة الوبرية وقرص الساعة، والصور والشرائح والأفلام الشريطية/الثابتة". وتقـــوم المعينات البصرية المستخدمة في أنشطة الكلام -التي تشمل المحاكاة والإعـــادة والاستعمال- بالوظائف التالية: تشجيع الطالب على الكلام، تســـاعد علـــى إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى، توفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه[٣٢]. إعتمادا على ذلك، يشجع المعلم على تعليم هذه المهارة بما تتضمنه هذه الوسائل من أفكار، ومناقشة محتواهـــا ووصـــف مكوناتهـــا. وممارسة كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في مهارة الكلام.

بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة النطق والكلام:

١. تستخدم اللوحات الوبرية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى.

---

١. [٣١] عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سبق ذكره، ص: ١٦٤. عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية*، ط. ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣.

[٣٢] محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبدالله، *المعينات البصرية في تعليم اللغة*، ط. ١، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)، ص: ٨٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمنى للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه.

٣. تستخدم الصور المفردة و الصور المتسلسلة المصاحبة لحوار معين بهدف تقريب المعنى عند الدارس.

٤. يستخدم أيضا قرص الساعة لتعليم الدارسين الوقت، والملصقات والبطاقات البريدية لاثارة اهتمام الدارسين، وجذب انتباههم وتدريبهم على النطق و المهارات اللغوية الأخرى[٣٣].

ح. اختبار مهارة الكلام

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفهية أو كتابية. ولكن الأجابة في هذه الحالة لابد أن تكون شفهية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة الكلامية. و القدرة الكلامية لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع، وفي هذه الحالة لاينتج الطالب تراكيب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن

[٣٣] عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سبق ذكره، ص: ١٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستوى النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية: اختبار الأسئلة مكتوبة، اختبار الإعادة الشفهية، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاورة، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر[٣٤].

١. اختبار الأسئلة مكتوبة: هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرديا أن يجيب عنها شفهيا.
٢. اختبار الإعادة الشفهية: هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع.
٣. اختبار التحويل: هنا يطلب من الطالب أن يحوّل الجمل التي يسمعها أو يقرؤها من شكل إلى اخر، مثلا من الأثبات إلى النفي، من الاخبار إلى الاستفهام.
٤. اختبار الأسئلة عن الصورة: تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر. مثلا اشرح ما ترى في هذه الصورة، ويجوز عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة.

[٣٤] محمد على الخولي، *الاختبارات اللغوية* ، (عمان، دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ١١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. اختبار المحاورة: هنا يأخذ دور الوالد مثلا والطالب اخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

٦. اختبار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة.

٧. اختبار المقابلة الموجهة: هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا.

٨. اختبار التعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق في موضوع يحدده له.

وقال جيواندنو: إقامة اختبار الكلام تعتمد على مرحلة المتعلم. ومن أشكال التعليم يستطيع المدرس أن يستعمل بالطريقة الرادعة أو بالطريقة الحرة. الطريقة الرادعة مثل الاختبار بالقصة أو تعبير النصوص المتقدمة اللسانية أو الكتابية أو بمساعدة الصور الجذابة. وأما بالطريقة الحرة فإن المدرس يترك المتعلم حرا في التعبير[٣٥].

وقال محمّد علي الخولي: يختبر التعبير الشفهي بعدّة الطرق منها:

[35] Djiwandono, M. Soenardi, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. ITB Bandung.1996, h .69

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- يطلب من الطالب أن يتحدّث عن موضوع مألوف لديه. ويقيم على أساس الطلاقة و الصحة.

٢- توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفهية تتطلب إجابات شفهية قصيرة.

٣- من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط و يترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة.

٤- تقدم إلى صورة يطلب منه أن يعلّق عليها شفهيا في وقت محدد.

٥- يشترك طالبان أو أكثر في محاورة شفهية حول موضوع معين أو في محادثة حرة[٣٦].

[٣٦] محمّد علي الخولي، مرجع سبق ذكره، ص. ١٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id